مباحث عربية

تأليف الدكتور بشر فارس — مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر — ١٥٠ ص من القطع الكبير

ثمنه ١٥ قرشاً صاغاً عدا أجرة البريد

تقدم بها الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

في عنقي لصديقي الشاعر الأديب البحاثة الدكتور بشر فارس ، دين آن أن أؤديه او أقضي على الأقل ببعض الحق فيه . فقد كان أخرج في مقدمة الصيف من العام الماضي مسرحيته الرمزية «مفرق الطريق» فقرأتها وأعجبت بها ، وأشرت اليها بكلمة وجيزة ، وسبقني لساني ، فقلت له اني موفيها حقها ان شاء الله بفصل أقصره عليها ، وشاء الله ألاّ يشاء ، وصرفني عن الوفاء ان الحر شديد ، والعمل كثير ، وان الاعياء تحلل بي ، وان بي فوق هذا كسلاً طبيعيًّا . فأنا أرجىء الى الغد — ومتى لا يكون غد ؟ — كل ما يسعني ارجاؤه ، على خلاف ما علموني في المدرسة . وما أعرفني قلت إني فاعل شيئاً ، إلاّ حالت الحوائل دون الانجاز ، وما فعلت قط الاّ ما ظل العزم عليه مضمراً لا يتدهور به في الشدق لسان . ولا أدري كيف هذا ، ولكني أرى من حق اخواني عليّ ان أعرفهم بقيمة ما ابذل من وعد ، ومبلغ الامل في الانجاز

والآن أخرج الصديق كتاباً جديداً سماه « مباحث عربية » . وقد أصبح من عاداته أن يلقي بالكتاب الى الناس ويرحل الى الغرب ، فكل كتاب ينشره يكون ايذاناً بسفر ، فليتنا مثله ، نكتب ونطبع ثم نذهب نركب البحر ، ونجوب البر ، ونطوف في الآفاق ، فنستجم وندرس ونحصل ، ونفكر — اذن لوسمنا ان ننتج كما ينتج ، وان نطرف القراء ، في كل ربيع ، بمثل هذه الصارة المركزة ! ولكن شأنه غير شأننا — نحن للثرثرة ، وهو للصمر والتقطير . وأحسب اني لو تسنى لي ان أكون مثله لضاق صدري لطول ما ألفت السح والهطلان

ونهج الدكتور فيما يكتب هو النهج العلمي ، أو كما يقول « الاعتماد على المشاهدة دون الفرض ، والتحقيق دون التخيل ، والموضوعية دون الذاتية ، واقامة الدليل دون القناعة بالمقبولات والمسلمات ، ثم الذهاب من المركب الى البسيط ، ومن الخاص الى العام ، مع تسليط النقد النافذ — من جانبيه الخارجي والباطني — على الواقعات من حيث انها أشياء طبيعية مبذولة للحس ، لا أمثال عالية ، ولا معان منتزعة من المحسوسات مجردة في الذهن أموراً كلية

عامة ، ومع نبذ التشيع للآراء من مرجلة وقبلية ، فلا إيثار هوى ولا تعصب لاحد على أحد ، ومع رد تلك الواردات الى مصادرها ، من طريق الوصف المباشر او الاستشهاد بالنصوص الصريحة ، حتى لا يرسل الكلام فيضيع حظه من التثبت ، ومع التحري في البحث نصياً في الدين من الحقيقة ، بفضل المنطق ذي الغرض البين والسلك المتصل والاستدلال القويم ، والنظر الصادق على غير استكراه ولا تحكم ولا مكابرة ، ومع اثبات ما أتى به العلماء العاملون من قبل بالاستناد اليهم أو الاعتراف بجهدهم خروجاً من ظنة التلصص والسطو »

وخليق بمن يقرأ هذا الوصف لمنهج الدكتور في البحث دون الكتاب أن يظن به الاسراف والغلو في تصوير طريقته في تناول الموضوعات ، ولكني اشهد أنهُ هكذا يكتب . ولو كانت هذه مزيته المفردة في الكتابة والبحث ، لاستعذت بالله وأشحت بوجهي عما يكتب فالي صبر على هذا . واني لعلى نقيضه في منحاه ، هو يتناول الحبات فيفحصها ، ويرتبها ، وينظم المتشابهات في سلك متصل ، وأنا لا أبالي شيئاً من هذا ولا اكترث لهُ . وانما انظر ، فالذي يروقني اقف عنده ، واستطرد منهُ الى ما يؤدي اليهِ ، ولو عفواً ، فاذا بي قد شطحت جداً ، وهو يعرف ماذا يريد أن يكتب ، وأنا اغمس القلم في المداد ، وأرفع سنهُ على الرقمة ، والله المسئول أن يلهمني كلاماً أخطهُ

ومن حسن حظي ان اسلوب الدكتور هو اسلوب العالم الاديب ، فكل كلمة في موضوعها ، وكل جملة تؤدي المراد بلا زيادة او نقص ، وعبارتهُ مفصلة على قدود معانيه تفصيلاً ليس ادق منهُ ولا أحكم ، مع الوضوح واشراق الديباجة ، ولطف التخير ، وحسن التصرف ، ومع اجتراء العالم الواثق على الاستحداث حين يقصر الموجود عن حاجة التعبير

وهذا اسلوب يُضجر مَن هم من القراءة ان يتلوا ويتلوا ساعة ، لانهُ يحوجهم — بشدة احكامهِ — الى كد الذهن . ولكن هؤلاء لا قيمة لهم ، ولا عبرة بهم ، ولا نفع للادب او العلم منهم ، فما كان الادب للهو وترجية الفراغ ، وان كان يلهي ويسلي ويسر ويطرب ، ويقطع بهِ حتى العمر كله . وما لهؤلاء الفارغين يكتب الدكتور بشر ، انما يكتب لطلاب المعرفة من ادباء وعلماء ومن حقه ان نعترف لهُ انهُ يؤدي — بهذه المباحث التي ينشرها — عمل مجمع كامل ، كان الله في عونهِ

***

وقد تناول الدكتور بشر في كتابه هذا مباحث شتى ، بدأها بفصل عن مسلمين عثر عليهم في فلنده أتى فيهِ على أصولهم ، ونظام جماعتهم ، وأسلوب حياتهم ، ومنزلتهم في الجماعة الفنلندية ، ثم انتقل من هذا الى بحث آخر في « مكارم الاخلاق » غاص فيه على اصل هذا التعبير ،

ومن العسير ان يكابر المرء بخلاف فيما ساقه فانه يحشد من الشواهد والادلة ما يروع ويفحم . ولكني اخالفه في شيء واحد استطرد اليه عرضاً اثناء البحث، وذلك حيث يقول « ان الاستشهاد في اللغة بلفظ الحديث موضع نظر». وليس في هذا جديد في الحقيقة فقد قال به غير واحد من المتقدمين ، ولكني اخالفهم وأرى ان هذا القول منهم تطرف وسخافة ، لان الحديث اما ان يكون مرويًّا بلفظه كما نطق به الرسول ، فلا محل للتردد في الاستشهاد به ، واما ان يكون مرويًّا بمعناه لا بلفظه ، فهؤلاء الرواة من الصدر الاول اهل لان يستشهد في اللغة بألفاظهم . على اني ارى الوقوف عند طبقة معينة لا يجوز الاستشهاد في اللغة بما بعدها ، تحجراً وتعطلاً ، وتحكماً ، ولسنا ملزمين في هذا العصر ان نعول على هذا الحكم الذي لا يسوغه شيء ، فان اللغة ميراث لابنائها في كل جيل ، واخليق بها ان تجد وتفقد المرونة والليونة والصلاح ، والوفاء بحاجات التعبير — كما حدث فعلاً — اذا سلمنا بهذا التعسف . وليس في الدنيا لغة اخرى يقول ابناؤها بعدم جواز الاستشهاد بكلام المتأخرين من ابنائها ، فان اللغات كائن حي كالانسان سواء بسواء ، فاذا الزمته حالة معينة وقضيت عليه ألاَّ يعدوها ، اصابه الفساد . وليس هذا اعتراضاً على الصديق بل على المتقدمين الذين قالوا بذلك

***

وفي الكتاب فصول أخرى : في المروءة وتطور معناها ، وفي « التفرد والتماسك عند العرب ، وفي « البناء الاجتماعي عند العرب الجاهلية »، وفي « تاريخ لفظة الشرف»، وفي بعض الاصطلاحات الموسيقية والفلسفة الخ الخ

ومطلب غير هين أن يحاول المرء تلخيص هذه المباحث لتعذر ذلك اولاً ، ولأن كل تلخيص يفسدها ويذهب بقيمتها وبجمال البحث وطريقته ، ولكني أؤكد للقراء انها مباحث لاتخيف ولا تنفر، وانهم خلقاء أن يصيبوا منها احلى من متعة القصص والروايات ، وانهم سيجدون في غضون الكلام الفاظاً وعبارات كثيرة استحدثها الدكتور لأمثالها في لغات الغرب مما ليس عندنا له لفظ او عبارة ، وهذا وحده ربح جزيل

***

ومزية اخرى للكتاب ان الدكتور لسعة اطلاعه على كنوز الادب العربي والفلسفة العربية حرص على احياء الالفاظ الفلسفية واستعمالها في معانيها ، فأضاف الى اللغة ثروة اخرى بهذا الاحياء ، واغنى اهل الكتل عن مشقة المراجعة وتعب البحث

اقولها مخلصاً — اني اهنىء صديقي العالم الاديب ابرهيم عبد القادر المازني

فؤاد الاول

ايه بالانكليزية سيرة وافبال على شاه — نقله الى العربية محمد عبد الحميد — طبع بمطبعة التاليف والترجمة والنشر صفحاته ٢٥٠ قطع المقتطف ثمنه ٢٠ قرشا

كان ساكن الجنان الملك فؤاد الاول رجلاً ملء العين وانقلب ، عرك الدهر قبل ارتقائه اريكة الملك جندياً واميراً ، وخبر الناس عالماً ورحالة ومصلحاً اجتماعياً ، فأعدته التجارب للحكم ، وعلمته غير الزمان سياسة الخلق فسيرته مجموع بين سيرة رجل فذ ، وفصل من تاريخ أمة عريقة وقد هبت نحو الاستقلال والنور

منذ ولادته بالجيزة في سنة ١٨٦٨ ومصر تتقلب بين حوادث التاريخ ، نزل والده من العرش فذهب معه الى أوربا حيث تلقى العلوم العامة والعسكرية ، وعاد الى مصر عندما تولى الاريكة الخديوية ابن شقيقه الخديو عباس الثاني . فكان الى جانب الخديوي ثلاث سنوات متوالية استقال في نهايتها وانصرف الى خدمة بلاده بخدمة المنشآت والهيئات العلمية والعمرانية فيها . ومن بواعث المجد المقترن باسمه انه أدرك وهو لا يزال في ميعة الشباب مدى الثمة العظيمة الواقعة على امير يحب ان يخدم بلاده ، وعظم المشقة التي يلقاها في سبيل هذه الخدمة واتساع نطاق العمل المجدي ، ومع ذلك انصرف اليه بما عرف فيه من همة عالية ونظر ثاقب وقد أثرت عنه كلمة تلخص فيها هذه الناحية من حياته اذ قال « ليس شيئاً أن تكون أميراً وانما كل شيء ان تكون نافعاً » . وحسبنا الاشارة في هذا الصدد الى المنشآت العلمية والعمرانية التي تنسب اليه الآن « كجامعة فؤاد الاول » و« مجمع فؤاد الاول » « ومعهد فؤاد الاول ... الخ للدلالة على الأثر العظيم الذي خلفه في هذه البلاد . ولما عرض عليه العرش المصري — وليس في هذا الكتاب بسط وافٍ لسبب نزول البرنس كمال الدين حسين عن قبوله — كانت أحوال السياسة مضطربة ، وعروش الملوك غير راسخة ، ومستقبل مصر تحيط به غلالة من الغموض ، وكان اعتلاء العرش تبعة لا متعة ، ولكن الامير فؤاد اقدم ثقة منه بأنه وهو على الاريكة يستطيع ان يؤدي الى بلاده خدمات لا يستطيعها في ساحة العلم والعمران وحدها . فكان له في منصبه السامي من خبرته السابقة وتجاربه وحكمته ما جعله العامل الفعال في حفظ التوازن في فترة الانتقال من الثورة الى الاستقرار والعمير ، ومن السلطنة الى المملكة الدستورية

تفاصيل هذه الحياة الحافلة بجلائل الاعمال التي طبعت مصر المستقلة بطابعها الحديث تجدها مفصلة في أبواب هذا الكتاب النفيس . فصلاه الاولان في منزلة تمهيد لأنهما يوجزان حالة مصر عند نزول الخديو اسماعيل عن الأريكة وما تلا ذلك من الأحداث الى ان عاد الامير فؤاد الى مصر بدعوة من ابن اخيه الخديو عباس . وحياة فؤاد الاول اميراً وسلطاناً وملكاً مرتبطة بالمراحل التي قطعتها مصر في نصف القرن الماضي ، فسيرته فصل كذلك من تاريخها الحديث .

تفسير ما بعد الطبيعة

لابن رشد بتحقيق الاب بويج — المطبعة الكاثوليكية ببيروت — ٣٠٠ + ٥ ص . القطع الكبير

Bibliotheca Arabica Scholasticorum. Tome V, 2. Beyrouth 1938

قد سبق لي أن نوّهت بجهد الاب بويج Bouyges اليسوعي يوم تكلمت على السفرين اللذين نشرهما من قبل : الاول « تهافت التهافت » ، والثاني « تلخيص كتاب المقولات » . وهذا سفر ثالث مما ألّفه الفلاسفة من العرب ومما عوّل عليه المتكلمون من الفرنجة في العصور الوسطى او نقلوه الى اللاتينية

وهذا السفر موقوف على تفسير ابن رشد للمقالات الأربع الأول مما بعد الطبيعة لارسطوطاليس . والمقالات على الترتيب : المرسومة بالألف الصغرى ، ثم الألف الكبرى ، ثم حرف الباء ، ثم حرف الجيم . وسيلي هذا السفر سفران آخران فيهما باقي تفسير ابن رشد للمقالات التالية ، مع المسارد والجداول والفهارس

واما نشر هذا السفر فعلى أسلوب ما سبقهُ من منشورات الأب بويج في الفلسفة الاسلامية : معارضة المخطوطات العربية بعضها ببعض ، واستشارة النصوص العبرية واللاتينية واليونانية طلباً للفصل في مشتبهات النص العربي . ثم ان الاب بويج فصل كلام ارسطو من تفسير ابن رشد في كل فقرة ، ثم رد هذا الى ذاك باستعمال علامات ورموز معينة في الهوامش ، حتى يهتدي القارىء من غير عناء الى تجاوب النصين : نص أرسطو ثم نص ابن رشد . واما الحواشي فيصيب فيها المتعقّب الروايات المختلفة للنص العربي في المخطوطات العربية وما يتصل بها احياناً في غير العربية

وهنا أصرح بأني لا أوافق الأب بويج على عدوله عن الترقيم (ظ ص ٥ من التصدير) ، وذلك لأن فصل الجمل بعضها من بعض بعلامات الوقوف يسهل القراءة ويقرب العبارة من الفهم . ثم إن الهمزات والمدات ساقطة لغير سبب واضح (ظ مثلاً ص ٤١٨)

هذا وإتماماً للفائدة عقد الناشر في آخر الكتاب جدولاً لمعارضة نص أرسطو في كتاب ابن رشد بنصه في كتابه « ما بعد الطبيعة » المنشور باللغة اليونانية على دفتين (Bekker, Didot) ، مع التنبيه على المواضع المفقودة في النص اليوناني ، المثبتة في النص العربي

ذلك عمل جليل ومفيد يستحق التقدير والثناء [1]

بشر فارس

(١) في ص ١٢٣ ، س ٩ كذا : « الوسطانيين » ، والوزن هنا غربة

سارد الشواهد

جزآن — ١٢٨ ص . القطع الكبير

Schawahid Indices — von Fischer und Braennlich
Otto Harrassowitz, Leipzig 1938

هذا عمل له ما له من الفضل ، اذ يثبت قوافي شواهد اللغة العربية وشعرائها على ترتيب حروف المعجم . وازاء القافية والشاعر المظانّ التي فيها الشاهد

وقد وصلنا الجزآن الأولان ، وهما للقوافي من حرف الالف الى أول حرف الشين

والغرض من هذه السارد أن يهتدي الباحث الى شاهد من الشواهد في مظنّه أو في مظانه المختلفة ، وأن يظفر بما يجري حوله من الاخبار والاحاديث ثم الفوائد اللغوية ثم المصادر الخاصة بالشعر الجاهلي

أما المظان فكلها من التآليف المشهورة ، نذكر منها : النوادر في اللغة لأبي زيد الانصاري ، والاغاني للاصفهاني ، وشرح الشواهد الكبرى للعيني ، وخزانة الادب لبغدادي ، وأشعار الهذليين ، والاشتقاق لابن دريد ، والعقد الفريد لابن عبد ربه ، وجمهرة اشعار العرب لابي زيد القرشي ، ومعجم ما استعجم للبكري ، ودرة الغواص للحريري ، والخصائص لابن جني ، وكتاب سيبويه ، وفقه اللغة للثعالبي ، وشرح القاموس للزبيدي ، ومجمع الامثال للميداني ، وغيرها كثير وعددها فوق الستين

هذا وحسبك ان تعلم ان من قام بتدوين تلك السارد هو المستشرق العلامة الأستاذ فيشر بمعاونة تلميذه يدعى الاستاذ برونلش . والمستشرق فيشر من اعضاء مجمع فؤاد الاول للغة العربية في مصر ، وهو صاحب المباحث المستفيضة النفيسة في فقه اللغة العربية ، ومما يعرفه القارىء أنه يعنى الآن باخراج معجم تاريخي للغة العربية حتى القرن الثالث للهجرة ، وهذا المعجم زبدة اشتغال المستشرق فيشر بأوضاع لغتنا زهاء خمسين سنة

وخاتمة القول أن « سارد الشواهد » من المراجع الاولى لأخذ العربية ، ولا بد منها لمن يريد الاحاطة بشوارد اللغة ونوادرها ومقاييسها وأوضاعها

ب .

الموسيقى العربية

٦١٨ ص . القطع المتوسط

La Musique Arabe, III. par Baron R. d'Erlanger. Edit. Geuthner. Paris 1938

هذا الجزء الثالث من « مجموعة الموسيقى العربية » التي تنشر في باريس ، وقد نبّه المقتطف قراءه اليها عند صدور الجزء الاول والثاني . وهذه المجموعة تنقل الى اللغة الفرنسية نفائس المؤلفات

العربية في فن الموسيقى ، تحت اشراف البارون ديرلانجيه (وقد توفي اخيراً ، ويواصل أصدقاؤه النشر). وبعد كتاب الموسيقى الكبير للفارابي، هذا كتاب الادوار ثم الرسالة الشرفية لصفي الدين عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الأرموي المتوفى سنة ٦٩٣ للهجرة محبوساً بين ما يوفه من بعدما ظفر عند المعتصم وعند آل الجويني بحظوة عظيمة

وتآليف صفي الدين في المكانة الاولى، وقد عدها اللاحقون أصلاً من أصول علم الموسيقى نظراً وعملاً، فعولوا عليها وشرحوها واقتبسوا منها ما شاؤا . وأما الفرنجة فحسب شرف الدين أن العالم الانجليزي Sir H. Forrey قال في سلمه الموسيقي : « انهُ أتم تقسيم فطن اليه أحد » . وهذا يصح ما ذهب اليه بعض الفرنجة من ان الرسالة الشرفية وكتاب الأدوار انما هما كالتلخيص لكتاب الموسيقى للفارابي . فالوجه ان في كلام شرف الدين في الابعاد والمسافات بعض التعقب لهفوات سابقيه ، وان في كلامه على «الجوع » (أي ملاحقة النغمات بعضها لبعض) تفاصيل وزيادات لم يذكرها العرب السابقون ولا اهل الصناعة من اليونان. هذا فضلاً عن حديثه الطويل الفريد عن « المقامات » وأسمائها وخواصها

هذا ولكتاب الادوار تلخيصات عدة ، منها تلخيص عنوانه : شرح مولانا مبارك شاه بر أدوار المنسوب الى محمد السيد الشريف الجرجاني . وهذا التلخيص غاية في النفاسة لما فيه من الفوائد والاضافات الطريفة، ولا سيما لما فيه من بحث في فيسيولوجية الصوت مما لم يسبقه اليه أحد ، فضلاً عن أن الملخص صاحب رأي نافذ ونقاد وسقب . وهذا التلخيص منشور مع نص كتاب الادوار في القسم الثاني من هذا الجزء الثالث . وأما القسم الاول فوقوف على الرسالة الشرفية مستقلة بنفسها. والترجمة كالتي سبقتها من هذه المجموعة النفيسة دقة وعناية ب.

التنقيب عن الجزيرة من قديم الزمان حتى اليوم

٣٥٦ ص. القطع المتوسط

L'exploration de l'Arabie. par Kiernan --Edit. Payot Paris 1933

الف هذا الكتاب باللغة الانكليزية الاستاذ كيرنان ، ونقله الى الفرنسية الاستاذ شارل موريه . وفائدة الكتاب انه يعرض بالتفصيل لشق قلب الصحراء العربية بفضل الرحالين والعلماء والمنقبين على تعاقب الزمان . والغرض منه اظهار الجزيرة على ما تصورها هؤلاء الناس من جهة العمران والجغرافية والاقتصاد وما يتصل بها جميعاً

ومن المنقبين المذكورين في هذا الكتاب التجار وقواد الجيوش الرومانية قديماً (وعلى أقوالهم اعتمد سترابون ، وبطليموس بعده). ثم ابن بطوطة والايطالي دي فارتيما de Varthema في العصور الوسطى . ثم القائد البرتقالي الشهير الفونسو دالبوكرك d'Albuquerque في عصر النهضة.

ثم رجال الشركة الانكليزية للهند الشرقية في القرن السابع عشر . ثم الدانماركي نيبور Niebuhr في منتصف القرن الثامن عشر . ثم الايطالي فيتالي Finati والاسباني لبلنش الشهير بعلي بك العباسي في اوائل القرن التاسع عشر . ثم بُركهاردت Burckhardt السويسري، صاحب الكتاب العلمي الحقيق بالاعجاب : « بيان عن البدو » . ومنذ ذلك العهد بدأت الرحلات العلمية المختلفة ، فكان التنقيب عن قلب الجزيرة بعد مكة والمدينة ، عن عمان وحضرموت ثم عن الربع الخالي . ومما يذكر من اسماء النقابين هنا بعد بركهاردت : برتن Sir Richard Burton صاحب « الحج الى مكة والمدينة » باللغة الانكليزية ، وڤون فريدي Adolf von Wrede و Wellin و Sadlier و Palgrave و Paily و Doughty و فورنس و Philby

وهنا نجتزئ لاهمال أمين الريحاني صاحب « ملوك العرب » وله ثلاثة كتب منشورة باللغة الانكليزية

ب .

عهد النبي (العربي)

١١٢ ص . القطع الكبير

Le Serment du Prophète, par J. Aubert. Edit. Geuthner. Paris 1936

يقوم هذا الكتاب على صلة المسلمين بالنصارى في العهود المختلفة للحضارة الاسلامية ، والصلة مبنية على عهد منسوب الى النبي ومكتوب بخط علي بن أبي طالب ، وتملك فيما يقول المؤلف ثلاث نسخ فقط ، إحداها بين أيدي رهبان سيناء . وقد استند هؤلاء الرهبان الى ذلك العهد لسنين خلتا لطلب المحافظة على الحقوق التي يتمتعون بها من زمن بعيد جداً (انظر صحيفة الاهرام، ١٢ ديسمبر ١٩٣٧)

وهذا العهد يبدو كأنه تصريح من جانب الرسول وثلاثين من صحابته ، يتعهدون فيه بأن يحموا النصارى في العالم كله وأن يراعوهم عند دفع الجزية وأن يحترموا تسييسهم وبيعهم . وعلى هذا — كما جاء في الكتاب — ليس بين المسلمين والنصارى بغض ولم يكن المسلمون ليؤذوا النصارى الا أن الترك خرجوا على ذلك الميثاق لأسباب معلومة

هذا ، ونشرت مؤلفة الكتاب العهد باللغة العربية مصوراً ونقلته الى الفرنسية

ب .

نشأة الصحافة اليومية المصرية وتحولها

لكمال الدين جلال — ١٧٩ ص . القطع المتوسط

Entstehung und Entwicklung der Tagespresse in Aegypten
von Kamal Eldin Galal—Berlin 1939

بهذه الرسالة نال الاستاذ كمال الدين جلال الصحافي المصري المعروف شهادة الدكتوراه من جامعة برلين . والرسالة طريفة ومفيدة ، واسلوبها علمي :

بحث المؤلف عن كيفية تكون الصحافة اليومية في مصر ، فذكر ، اول ما ذكر ، ما اتت به الحملة الفرنسية من طبع صحيفتين تنبت فيها اعمال الحملة ، ثم انتقل الى عهد محمد علي باشا فتكلم على « الوقائع المصرية » وفحص عن رقيها ، ثم وقف عند عهد الخديوي اسماعيل وذكر صحف ذلك العهد ، منها : السلطنة لاسكندر شلهوب ، وحديقة الاخبار لخليل الخوري ، والجوائب لاحمد فارس الشدياق ، ووادي النيل لعبد الله ابي السعود ، ونزهة الافكار لابراهيم المويلحي ومحمد عثمان جلال ، وكوكب الشرق لسليم حموي ، والوطن ليعقوب سركيس . ومن الصحافيين لذلك العهد : محمد علي باشا البقلي وابراهيم الدسوقي وحسين المرصفي وسليم النقاش وحمزة فتح الله ورفاعة الطهطاوي ، وأجلهم شأناً : جمال الدين الافغاني

ثم استطرد المؤلف الى عهد توفيق والثورة العرابية ومنها الى عهد الاحتلال الانكليزي ومنهُ الى عهد الاستقلال

ويمتاز الكتاب بأنهُ ينظر في البواعث والاسباب وبين النتائج والمسببات ، بالتحليل والتعليل والتفسير ، من الجهات الثلاث : الاقتصادية والسياسية والثقافية . وهو بذلك يدخل في فن من فنون علم الاجتماع العملي المتصرف إلى الفحص عن الذهنية من طريق الصحف أو الفحص عن تحول الصحافة من باب الانقلابات الاجتماعية

وهذا الكتاب متمم لمسارد الصحافة العربية ومصادرها ومسائلها التي عني بنشرها الفيكونت فيليب دي طرازي . اذ هنا العرض وبذل المراجع ، وهناك النظر والتحليل والتعليل

ومما فات المؤلف انهُ لم يصنع لهذا الكتاب النفيس مسارد index يُدوّن فيها أسماء الرجال من ساسة وصحافيين ، وأسماء الصحف وما اليها . والمسارد لاغنى عنها بل لا بد منها لمثل هذا الكتاب

ب .

كتاب الاغاني

الجزء العاشر — طبعة دار الكتب . القاهرة

من مفاخر الثقافة المصرية والطباعة العربية على وجه الاطلاق ما تخرجهُ دار الكتب المصرية الحين بعد الحين من نفائس الأدب العربي القديم ، وعلى رأس هذه النفائس كتاب الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني ، وهو الكتاب العمدة الجامع الظريف . وقد ظهر اليوم الجزء العاشر من هذا الكتاب ، وفيه أخبار دريد بن الصمة ، وابراهيم بن العباس ، ومروان بن ابي حفصة ، وابراهيم بن المهدي ، وابي النجم ، وعلية بنت المهدي ، وابي عيسى بن الرشيد ، وعبد الله بن محمد ، وعلي بن الجهم ، وابي دلامة ، وعبد الله بن المعتز ، وزهير ، والمرار

ويلي الأخبار تلك الفهارس (أو المسارد على قول الدكتور بشر فارس) للشعراء ورجال

السند والمتين والأعلام والأمم والقبائل والأماكن والتواني وأيام العرب حتى الأمثال

وعسى ان تواصل دار المكشوف المصرية ، بفضل مديرها العام الدكتور منصور فهمي بك ، جهدها في إعلاء شأن الثقافة العربية بنشر النصوص النفيسة على هذا الوجه الأتم

الرغيف ليوسف عواد

منشورات دار المكشوف — بيروت — ٣١٥ ص من القطع المتوسط

من حسنات مجلة المكشوف البيروتية أن صاحبها الأستاذ فؤاد حبيش وأصدقاءه فطنوا إلى ضرورة التعاون على نشر الكتب والمؤلفات العربية للكتاب اللبنانيين على وجه التخصيص، وهذه رواية طويلة مما يلحق بمنشورات المكشوف . والرواية حوادثها من العهد الذي فيه دخل الترك لبنان ايام الحرب الكبرى فصالوا وفرطوا حتى غلبهم العرب على أمرهم

هذه رواية مرسلة على الطريقة الواقعية مبنىً وأسلوباً وسرداً . ومزيتها أن حوادثها محسَّة وأن اشخاصها على جانب عظيم من القوة ، بحيث تؤخذ بما تقرأ . وحسب الرواية هذه المزية . وأملنا ان تواصل دار المكشوف جهدها فتخرج لنا التآليف وتبرز المؤلفين

وهل يخلق القمر — لرئيف خوري

منشورات دار المكشوف — ١٥١ ص من القطع المتوسط

هذا كتاب آخر أخرجتهُ دار المكشوف . وهو يسوق حياة عمر بن ابي ربيعة الشاعر الغزل الظريف ، في أسلوب متلطف رقيق . وطريقة السياق تتصل بالفن الابتداعي (الروماني)، وربما لصقت به لصقاً . والمؤلف يطلب ، من طريق هذا السياق ، بواعث النشاط ويتطلع الى الأمثال العالية . والحق أن كتابه يأخذ يدك الى عالم مطمئن النواحي فيه الشعر والرقة وفيه الشعور بالحب والمرح . غير أن اسلوب الكتاب يجاذبهُ الإنشاء القصصي والنقدي ، فالسلك بهذا غير متصل

حياة الرافعي — لمحمد سعيد العريان

مطبعة مجلة الرسالة ، القاهرة — ٣٠٣ ص . من القطع الكبير . ثمنه ٥ : قرشاً صاغاً

ان المقتطف لتفرح بهذا الكتاب لسببين : الاول ذاتي ، والثاني موضوعي ، كما يقول كتبة هذا العصر . والسبب الأول ان الرافعي كان من أصدقاء هذه المجلة ومن المعاونين على اخراجها والملتفين حولها . والسبب الثاني ان الكتاب جليل من جهتين : اما الجهة الاولى فنشأة فن الكتابة في الادباء المبرزين باللغة العربية ، وهو فن يعرفه الفرنجة من زمن وجهلناه زماناً . واما

الجهة الثانية فهذه الطريقة القائمة على العرض والتحقيق ولمّ الاشتات واستثارة الدفائن في أسلوب عربي فصيح. ومما ندونهُ هنا أن هذا الكتاب لم يظفر بالنقد اللائق به اذ اهملتهُ الصحف والمجلات المصرية الاّ قليلاً، وذلك لأن الراضي كان صاحب خصومات. وهكذا ترى أن الأدب عندنا لايزال طوع حركات شخصية. غير ان مجلة « الرسالة » نشرت بعض هذا الكتاب في السنة الماضية وذهبت في النشر على نهجهم بعضهم لما نشرت. ويؤخذ على هذا الكتاب انّ صاحبه ترك فصوله على حالها، فلم يراجعها وهو يخرجها كتاباً. أما الكتاب انساق لا تساوق ب.

مشروع تنظيم السكان في مصر

نشرنا في الجزء الماضي من المقتطف وهذا الجزء البحث الوافي الذي وضعهُ الدكتور كليلاند مدير قسم الخدمة بالجامعة الاميركية ويسرُّنا ان نقول أن ناقلهُ الى العربية هو الاديب ابراهيم افراميدس سكرتير الدكتور كليلاند الخاص

مصر بين الاحتلال والثورة

هذا الكتاب الذي اصدره الاستاذ صلاح الدين ذهني يدل اكبر دلالة على ان ادباء الجيل الجديد لهم اتجاه خاص يبيّن نزعتهم وثقافتهم. فمن المظاهر القوية في ادبهم تجنب الاساليب الادبية القديمة التي كان يتسم بها أدباء « الصنعة » والالفاظ. والادب القديم كان ينمو في ظل المديح والهجاء او هو ادب لا يتعدى شؤون بعض الخاصة او أصحاب السلطة. اما الادب الحديث فقد خلع ذلك الرداء المصطنع وبدأ يعنى بالكثير من مظاهر الحياة يصور كل ناحية منها. بل ان هذا الأدب الجديد لا يخلو من الروح المعنوي الذي يتوّج جهود الشعراء والكتاب. وهذا الروح هو تصوير الاحساسات الدفينة التي تختلج بها قلوبهم ومشاعرهم. ورسالة الاديب في هذا الجيل قد لا تنقص شأناً عن رسالة العالم. والحاجة ليست الى أدباء يطلقون لا تسهم العنان في تصوير اخيلتهم ومؤثراتهم الذاتية بدلاً من تصوير الحقيقة الواقعة. وكما يعنى العلماء بحقائق الطبيعة فالمفروض ان يعنى الأدباء بحقائق المجتمع. هذه النظرة الجديدة الى الادب قد تلتمسها عند الادباء الذين قرأوا الأدب الغربي وتثقفوا ثقافة غربية والأساس عندهم ان المعنى له الميزة الأولى في الانتاج الأدبي وهذا المعنى يتصل بالشرح والتحليل والتقرير والدراسة القائمة على البحث العلمي. بدأ الاستاذ صلاح الدين ذهني بوضع خلاصة تحليلية عن الفترة التاريخية بين احتلال الانجليز لمصر وبين عهدها الجديد في الاستقلال. فكتب دراسة على حد قوله توسط بين التاريخ والادب. تناول فيها بالبحث عناصر الحياة الاجتماعية للشعب المصري على اختلاف طبقاته. ولقد اظهر في دراسته مدى ما يصل اليه المفكر اذا نزعت به ثقافته نزعة صحيحة. ولقد

اتخذ كاتبان من الكتب العربية التي عمد فيها المؤلفون الى وصف طبقات الهيئة الاجتماعية. الكتاب الأول «حديث عيسى بن هشام» الذي وضعه المويلحي على النمط النقدي الخيالي. والكتاب الثاني «عودة الروح» الذي وضعهُ الاستاذ توفيق الحكيم. وهو ايضاً في النقد الاجتماعي. وكتاب «عودة الروح» فيه هذا التشويق والأغراء مما تلمسهُ في كتابة القصصي الفنان الذي يدفع عنك طابع السآمة والملل وينتهي بك الى شيء من الاعجاب غير قليل. وهذه الكتابة تحتاج دون شك الى جهد كبير فليس النقد الاجتماعي لشعب من الشعوب في القالب القصصي بالشيء البسيط السهل الذي يمكن تناوله بالبحث التقريري على ضوء الملابسات التاريخية والحوادث فقط بل هو يحتاج الى لغة شفافة رقيقة لتكون له لباساً مناسباً

يتميز بحث الاستاذ صلاح ذهني بالتحليل الاجتماعي — ان صحَّ هذا التعبير — وهذا التحليل يحتاج الى شيء كبير من المرونة في الوضع والشرح والمقارنات. والمقارنات في بحثه قوية يقيمها على المنطق والعقل. واما الشرح فلم يبسطهُ الكاتب كما كنا نرجو او كما كان ينبغي أن يكون. وأما وضع الصورة النقدية لعمل الكاتبين مؤلفي «حديث عيسى بن هشام وعودة الروح» فهو اصح دليل على خلود هذين الأثرين: ومما يجدر ذكره ان المؤلف ينظر الى مستقبل الحياة الاجتماعية في مصر نظرة ملؤها الثقة والأمل. واما الموضوعات التي عرض لها بالنقد فهي: طبقات المجتمع. الحكومة والشعب. المرأة والمدنية الغربية. الاتجاهات الأدبية الجديدة. النفس المصرية. الفلاحون. الطلبة الموظفون ويقظة القومية المصرية

اني أرى ان كتاب «مصر بين الاحتلال والاستقلال» سوف يذكر طالما عرف الأدب كتاب «حديث عيسى بن هشام» وكتاب «عودة الروح» حليم منزي

كتاب الموسيقى الشرقية والغناء العربي

تأليف قسطندي رزق — صفحاته ١٨٣ من قطع المقتطف — طبع بالمطبعة المصرية بالفجالة بمصر

أخرج الاديب قسطندي رزق الجزء الثاني من كتابه الموسيقى الشرقية والغناء العربي قدم لهُ ببحث مطول عن الموسيقى عند قدماء المصريين ثم منشأها وماهيتها مع بحوث مختلفة في تاريخ رجال هذا الفن ومن كانت لهم اليد الطولى في رفع شأنه وعلى رأسهم المغفور له الخديو اسماعيل باشا الذي احيى هذا الفن في مصر

وفي الكتاب مقالات عن الفنان المشهور عبده الحمولي كتبها شاعر الاقطار العربية خليل بك مطران حلل فيها فن عبده الحمولي وعبقريته ومحمد عثمان كما تكلم عن الغناء والحركة الوطنية وفيه مباحث اخرى بأقلام الرجال البارزين في هذا الفن

توفيق الحكيم

دراسة بقلم الدكتور اسماعيل أحمد أدهم — صفحاتها ١١٦ نشرتها مجلة الحديث بحلب

هذه دراسة تناول بها المؤلف حياة الفنان الخاص توفيق الحكيم وهي دراسة موضوعية للفن القصصي والمسرحي في الادب العربي الحديث ويرى المؤلف ان القصة والاقصوصة لم تنشآ في أدبنا الحديث من أصل عربي قديم كالمقامات والقصص الحماسية كما يظن البعض وانما نشأ فنها تحت تأثير الآداب الاوربية الحديثة وكذلك فن المسرحيات. ثم انتقل المؤلف بعد ان أورد عرضاً موجزاً لحركة النهضة الفكرية في الشرق العربي في مستهل القرن التاسع عشر الى استعراض وافٍ للمحاولات الاولى التي بدأت في كتابة القصة كمحاولات عثمان جلال ونجيب الحداد وسليم وعبدالله وسعيد البستاني ثم جميل نخلة المدور وجرجي زيدان. ويرى المؤلف في قصص الاخير نزعة المؤرخ غالبة على مقومات الفن القصصي. كما تناول قصة فتاة الفيوم للدكتور يعقوب صروف واعتبرها بدء القصص الاجتماعي التهذيبي في الادب الحديث. كما تكلم عن محاولات شميّل وعن جهود فرح أنطون التي بدأت معها بذور الرومانسية في القصص والمسرحيات العربية ومضى المؤلف يتابع التطور الزمني لهذا الفن مستعرضاً في ذلك جميع الجهود والمحاولات التي بذلها رجال هذا الفن في جميع ميادين الادب العربي الحديث حتى عهدنا الحاضر. ولقد كان من الخير وقد عدّد المؤلف جميع الآثار التي ظهرت وتناول في كثير من الاحيان البعض منها ان لا يغفل مسرحية ابراهيم المصري « نحو النور » ولا مسرحية الدكتور بشر فارس الرمزية « مفرق الطريق ». وقد انتقل المؤلف بعد ذلك الى الكلام عن توفيق الحكيم فتناول حياته تناولاً أوفى على الغاية مستخلصاً ذلك من روايته « عودة الروح » و « عصفور من الشرق » انتهى منهُ الى الخلوص بأن الحياة التي يحياها الاستاذ الحكيم حياة تردد فانهُ حائر وسيظل حائراً لأن حيرته تنزل من صميم نفسه نتيجة لعدم التوازن في مشاعره وعواطفه، وهذه الحيرة هي التي تسبغ على فنه الطابع الشخصي

ثم تناول في الفصلين أو الكتابين الثالث والرابع من هذه الدراسة — وهما من اتسع فصولها بل من أبدع الآثار النقدية بالعربية — فن الحكيم في مسرحياته وقصصه بطريقة مستحدثة حاول فيها اقامة الأدلة على حقيقة تاريخ كل مسرحية وان جاءت متأخرة عن سابقتها مهتدياً الى ذلك بتطور الاسلوبي للكاتب

وفي الحق ان هذه الدراسة لمن أمتع الأسس التي وضعت في الادب العربي الحديث، وهي غنم فاز به هذا الادب بجانب دراسته المتعمقة في خليل مطران التي ينشرها لهُ « المقتطف » وغيره

حسن كامل الصيرفي

الجزء الاول

من المجلد الخامس والتسعين

١ الطبيب يستشير الطبيعي
٩ مشروع لتنظيم السكان في مصر : للدكتور وندل كيلاند
٢١ جبال الجليد ومخاطرها وكيف تتقى
٢٧ علاقة المادة بالاشعاع : للدكتور علي مصطفى مشرفة بك
٣٣ الشعر والثقافة : لعبد الرحمن شكري
٤١ تحديد النسل في الميزان : للدكتور شريف عيران
٤٦ تأسيس مدينة سر من رأى : بقلم الكبتن كرزول
٥٣ احياء غير مرئية : : لرضوان محمد رضوان
٦٣ التقدير الفني — بين النظريتين العلمية والفنية : لعلي أدهم
٦٧ مياه الشرب انواعها وأساليب تنقيتها : للدكتور حسن كمال
٧٢ احمد عبود باشا : لنقولا شكري
٧٥ الحكمة المشرقية العقل من وجهة النظر الاسلامية الصوفية : لاحمد خلوش
٨٢ خليل مطران شاعر النهضة الابداعي : للدكتور اسماعيل احمد ادهم
٩٤ مصانع مصر للغزل والنسيج : جولة في مصانع المحلة الكبرى
١٠١ حديقة المقتطف * الحركة الادبية في سورية ولبنان : لالياس ابو شبكة

---

١٠٧ باب الاخبار العلمية * عجائب مرض نيويورك لموض جديد. فلق ذرة اليورانيوم. السلفابيرادين يمنع ولادات انومونيا . السلفابيرادين والحمل . أحدث « المطاردات » في بريطانيا . رئيس الاكاديمية الاميركية
١١٥ مكتبة المقتطف * مباحث عربية . لؤاد الاول . تفسير مايعد الطبيعة . مسارداتنواهد. الموسيقى العربية. التنقيب عن الجزيرة. عهد النبي العربي . تذكرة الصحافة اليومية المصرية . كتاب الاغاني . الرغيف . وهل يخفى القمر . حياة الرافعي . مصر بين الاحتلال والثورة . كتاب الموسيقى الشرقية . توفيق الحكيم

JANUARY—MAY 1939 يناير الى مايو سنة ١٩٣٩

المقتطف

مجلة علمية صناعية زراعية

لمنشئها

الدكتور يعقوب صروف والدكتور فارس نمر

انشئت سنة ١٨٧٦

المجلد الرابع والتسعون

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

Edited by: FUAD SARRUF

VOL. 94

Founded 1876 By Drs Y. Sarruf & F. Nimr

فهرس المجلد الرابع والتسعين

وجه

(ا)

آلة تكلم (القودر) ٦٣٥
ابن بدر كتابه الرياضي
القيس ٤٤٥
ابن الساعاتي وديوانهُ ٣٣٠
الاحياء الارضية الدقيقة ٥٨٣
* الاخيضر قصر تاريخهُ ١٩٣
الادب الفارسي بالهند ٢٢٨
و ٣٥٤ و ٤٨٧
الأرق والنوم ١٧٣ و ٢٧٨
الاستهداف غرائبهُ
وأسراره ٢٦١ و ٤٣٣
أغنية الجدول (قصيدة) ٣٩٤
الأقدمون آثارهم الروحية
١٨٨ و ٣٢٣
البانيا احتلالها ٦٢٩
الالكترون: بحث ضاف ٢٢
الانتاج الزراعي وتغذية
الشعب ٢٦٨ و ٤١٩ و ٥٩١
* إيران مشاهد تاريخية
امام ص ٢٦١

(ب)

البترول أنابيبهُ بين
السويس والقاهرة ٥١١
* البحر المتوسط والسياسة
الدولية ٢٣٥
بريطانيا انقلاب سياستها ٦٢٦
بك برل وجائزة نوبل
الادبية ١١٩
بكر (قصيدة) ٢١٦
بنك مصر شركاتهُ ٥٠٩
بنك مصر مكتبتهُ ٦٠٠
البول السكري علاج
جديد ٥١٥
بولندة مشكلتها ٦٢٤

(ت)

التاريخ مؤتمر علومهِ
وموجز محاضراته ٣٥٩
التأليف العلمي والمؤلفات
العلمية العربية ٣٨١
التزيين (قصيدة) ٤٨٧
تشيكوسلوفاكيا زوالها ٦١٩
تغذية الشعب والانتاج
الزراعي ٢٦٨ و ٤١٩ و ٥٩١
التقمص في قالب جديد ٥١٣

وجه

(ث)

ثقافة الغرب والشرق:
مقابلة اجتماعية ٤١ و ١٧٩

(ج)

جمعية محبي الفنون الجميلة
صورها أمام ص ١ و ١٣٣

(ح)

الحرية (قصيدة) ٣٠٨
الحضارة والاخلاق ١٦٥

(خ)

خليل مطران ٥٤ و ١٥٤
و ٢٩٥ و ٤٠٥ و ٦٠٩
خواطر الماء توافقها ١٦٩

(د)

دمعة الحسناء (قصيدة) ١٥٢
الدمقراطية في العصر
الحاضر ١
الدمقراطية فلسفتها ٥٧٨

وجه
الدولة والفرد ٣٦
ديون الجبهة (قصيدة) ٥٧٧

(ذ)

ذرات جديدة كيف تصنع ٥٠

(ر)

* الروح والعلم الحديث ٦٥ و ٢٠٧

(ز)

الزجاج الجديد وخواصهُ العجيبة ٥٤٢

(س)

سرطان بشري زرعهُ في عيون الارانب ١٢٠
السرطان والمرأة ٧٧
* السفر الجوي عبر المحيط الاطلنطي ٥٢٦
السكان مشكلهم والاحصاءات ٤٢٦
* سكان مصر مشروع تنظيمهم ٥٢٩
السكون بعد النغم (قصيدة) ٧٢
السلطان في العالم الحديث ٣٣٤
السلفانيلاميد — العقار العجيب ٥١٧
سوريا ولبنان — حركتها وجه الادبية ٢٢١ و ٣٤٩ و ٤٩٦
سوللي برودوم باقة اشعار لهُ ٩٩

(ش)

الشعر الحديث رأي فيهِ ٥٤٥
شكسبير ارضهُ (قصيدة) ٢٠٠
الشمس زيادة حرارتها ٢١٤
الشؤون الدولية سنة (١٩٣٨) ١٠٣
شي شونك كشف آثارهِ ٥٠٧
الشيوخ والشبان وعلم النفس ١٢

(ص)

الصحة تعليم الجمهور اصولها ٥٦٩
صحة القرى حالتها ٥١٢
صحة المدارس تحسينها ٥١٠
* صقر قريش ١٧٦

(ض)

ضباط امريكيون في الجيش المصري ٧٣ و *٣٤٥

(ط)

الطاقة الذرية اطلاقها ٤٦٥
الطبيعة للميتافيزيقية ١١٥
* طلعت حرب ٣٨*

(ع)

العلماء توافق خواطرهم ١٦٩
العمي يبصرون ٢٠٠
العناصر تحويلها ٥٠
العوامل الفعالة في الادب العربي الحديث ٨٠
العودة (قصيدة) ٦٤
العيون ترقيعها بالجراحة ٢٠٠

(غ)

الغدد الصم والشخصية ٤٥٤

(ف)

* فاروق الملك في الجامعة ٣١٧
الفاشية فلسفتها ٢٩٠
فرمي العالم وجائزة نوبل الطبيعية ١١٨
* الفلسفة الحوادثية ٥٥٧

(ق)

القرآن الكريم التصوير الفني فيه ٢٠٦ و ٣١٣
القناديس كامل جولوجي ١١٧
قيد الماضي (قصيدة) ٢٧٦

وجه
(ك)
الكربون والالماس
الحيوية ٥٦٨
الكهربائية البشرية
والحيوانية غرائبها ٣٧٣
* كوري مدام. مشاهدها ١٧
(ل)
اللغة العربية وشئونها ٣٦٩
لهيب (قصيدة) ٥٩٩
الليل مولده (صورة)
امام ص ١
(م)
مادة كيميائية كالتور
الجني ٥١٣
الماركسية فلسفتها ٤٧٧
المائش التائر (قصيدة) ٤٥٢
المتفجرات واساسها العلمي ٣٨٩
وجه
محكمة تأديب (قصة) ٦٠٣
المروءة مصدر مطوي ٤٦٩
* المشتري يقتنه الخبراء ٢١٢
* مصر وبلاد العرب
روابط قديمة ٤٧٢
مصر تقدمها الاقتصادي
الحديث ٣٤٢
مكتبة المقتطف ١٢١—١٣١
و ٢٥٢—٢٥٩ و ٣٨١
— ٣٨٧ و ٤٩٦ —
٥٠٦ و ٦٤١ — ٦٤٧
الملابس البنانية في معرض
نيويورك امام ص ٦٣٧
المناعة وعلم تولد الامراض ٣١٩
المنسوجات الاسلامية
القديمة ٣٣٨
المواليد نوعهم وكيان الامة ٥٥٣
ميل استردادها ٦٢٢
وجه
(ن)
نبات بلا تراب ٣٠٩ و ٤٠١
النبات مفرداته ٤٤٩
النخال المصري المكهرب ٣٧٣
النسل تحديده وشكلة
السكان ٢٨٣
النسيب والتشبيب انواعها
في الشعر العربي ٤٣٦
* نلينو المستشرق ١٤١
نوبل جوائزه (١٩٣٨)
١١٨ و ١١٩
النوم والارق ١٣٣ و ٢٧٨
نيويورك عجائب معرضها ٦٣٥
(لا)
* لاييج جستوس فون ٥٦٥
(ي)
* اليانكي كلير امام ص ٥١٧
اليورانيوم فلق ذرته ٤٦٧

تدل النجمة امام الموضوع على انهُ موضوع فصل مصوَّر

هديتا المقتطف سنة ١٩٣٨

صقر قريش

تأليف علي ادهم

دراسة لحياة الامير عبد الرحمن الاول الملقب بالداخل وقد نهج المؤلف في كتابة هذا الموضوع منهجاً موفقاً عصريًّا فذكر حياة وتاريخ وسيرة الامير عبد الرحمن ورحلتهُ الى افريقية ونأسهُ من تأسيس ملك بافريقية ثم دخوله الى الاندلس وأعمالهُ المجيدة فيها ونتفاً من أشعاره وقدرته الخطابية وقوة عزيمته

١٣٠ صفحة كبيرة — ثمنه ١٠ قروش مصرية يضاف اليها اجرة البريد

تراجم كبيرة من

الثقافة الاسلامية

١ — التصوير واعلام المصورين في الاسلام للدكتور زكي محمد حسن

٢ — تأثر العربية بالثقافة اليونانية للاستاذ اسماعيل مظهر

٣ — الاثر العلمي للحضارة الاسلامية واعظم علمائها للاستاذ قدري حافظ طوقان

٤ — الصلات بين العرب والفرس وآدابها في الجاهلية والاسلام

للدكتور عبد الوهاب عزام — ١٦٧ صفحة كبيرة و١٦ صفحة بالروتوغرافور

ثمنهُ ١٥ قرشاً مصريًّا يضاف اليها أجرة البريد

ملحوظة : ارسلنا هاتين الهديتين الى جميع مشتركي المقتطف الذين سددوا اشتراكاتهم لآخر ١٩٣٨

بادر الى تسديد اشتراكك تصلك الهديتان مع شكرنا

ظهر في أول مايو

«مباحث عربية»

للدكتور بشر فارس

كتاب مجرى على الاسلوب الحديث في التأليف العلمي : المراجع وافية ، والحواشي مستفيضة. وفيه جدول للاصطلاحات العلمية المستعملة وآخر للمخطوطات المذكورة وثالث للألفاظ الأفرنجية. وفي الكتاب ابتكار الرموز وعلامات خاصة بالتأليف العلمي

بعض مباحث الكتاب : مسلمون في قلندة — مكارم الاخلاق الاسلامية — تاريخ لفظة الشرف — اصطلاحات في الفلسفة والموسيقى — التفرد والتآسك عند العرب

(مطبعة المعارف ومكتبتها)

مؤلفات الامير شكيب ارسلان

يسألنا القراء عن مؤلفات عطوفة العلامة الامير شكيب أرسلان أين تباع ، وها نحن نسردها فيما يلي ونذكر أثمانها : —

	ص		ص
حاضر العالم الاسلامي مجلدين ضخمين	٨٠	آخر بني سراج في تاريخ الاندلس	١٥
الحلل السندسية في تاريخ واخبار الاندلس	٣٠	الامام الاوزاعي	٨
السيد رشيد رضا او اخاء اربعين سنة	١٥	اناطول فرانس في مباذله	١٢
أحمد شوقي بك او اخاء اربعين سنة	١٠	تاريخ غزوات العرب وفتوحهم في اوربا	٢٥
ديوان الامير شكيب ارسلان	١٠	تعليقات وحواشي الامير شكيب على تاريخ ابن خلدون	١٥

وهذه الاسعار غير أجرة البريد . وتطلب مؤلفات الامير الجليل من المكاتب الكبيرة في القطر المصري

شركة التمدن الصناعية

١٤٦ بشارع محمد علي — تليفون ٤٤٨٨٧

حروف المقتطف من مصنوعات مسبك التمدن الذي يقوم بتوريد جميع الحروف للجرائد المصرية والشرقية

وكيل الشركة

أحمد فهمي

خطاط الملوك

الاستاذ نجيب هواويني

يتولى فحص الاوراق المطعون فيها بالتزوير بمصر وغيرها من البلاد ويطلب منه كتابه « التزوير الخطي » لمعرفة الخطوط والاختام المزورة والصحيحة عربية وافرنجية ثمنه ٥٠ قرشا صاغا . وتطلب منه كراريسه « السلاسل الذهبية » التي تعلم الخطوط الجميلة بوقت قصير واسلوب مبتكر ومقررة في جميع المدارس ، وكتاب « المجلة » وهو مجلة الاحكام العدلية الصحيحة الوحيدة المصدق على صحتها من باب المشيخة الاسلامية مشروحة ومشكلة بقلمه

وهو يتولى عمل كليشهات وأختام وغيرها . ويكفي كتابة كلمة « مصر » عند مخابرته ، أو مخاطبته بتليفون ٥٠٣٣٠

وكلاء المقتطف ومحلات الاشتراك

في العاصمة والقطر المصري	ادارة المقتطف بشارع الفاصد — باب اللوق
في بيروت — سوريا	جورج افندي عبود الاشقر ص. ب رقم ٩٢٩
في طرابلس الشام	الاستاذ عبدالله الياس حصني
في دمشق — المهاجرين	الاستاذ عمر افندي الطبي
في شرقي الاردن — عمان	الاستاذ يعقوب عودات
في القدس الشريف ويافا وحيفا	الخواجات بولس سعيد ووديع سعيد اصحاب مكتبة فلسطين الحديثة
في حمص — سوريا	الخوري عيسى اسعد
في الناصرة وفلسطين	الياس فريد عوده
في حلب شارع السويقة	السيد عبد الودود الكيالي صاحب المكتبة العصرية
في صيدا	نقولا افندي حريجي داغر — صيدلية الهلال
في حماه	السيد طاهر افندي النمائي

في الارجنتين

Mr. N. J. Nazor
Avenida de Mayo 1370
Buenos Aires, Rep. Argentina

في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا وكوبا

Mr. Naguib Zacharia
9902 Nauraux Avenue
Brooklyn N. Y—U. S. A.

قيمة الاشتراك في المقتطف تدفع مقدماً

عن سنة	عن سنتين
١٠٠ في القطر المصري والسودان	١٨٠
١٢٠ في سوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الاردن والعراق « بريد عادة »	٢٠٠
١٤٠ العراق « بريد السيارة »	٢٣٠
١٤٠ اي ٧ دولارات لاميركا الشمالية	٢٤٠
١٢٠ اي ٦ دولارات لاميركا الجنوبية وجمهورية الأرجنتين	٢٠٠

ملاحظة: [يخصم ٢٠٪ من قيمة الاشتراك للاساتذة والطلبة الذين يرفقون طلبهم بشهادة من مدير المدرسة تشجيعاً لهم]

رحلات منظمة فخمة وسريعة

الاسكندرية جنوا مارسيليا وبالعكس

على البواخر العظيمة

النيل و كوثر

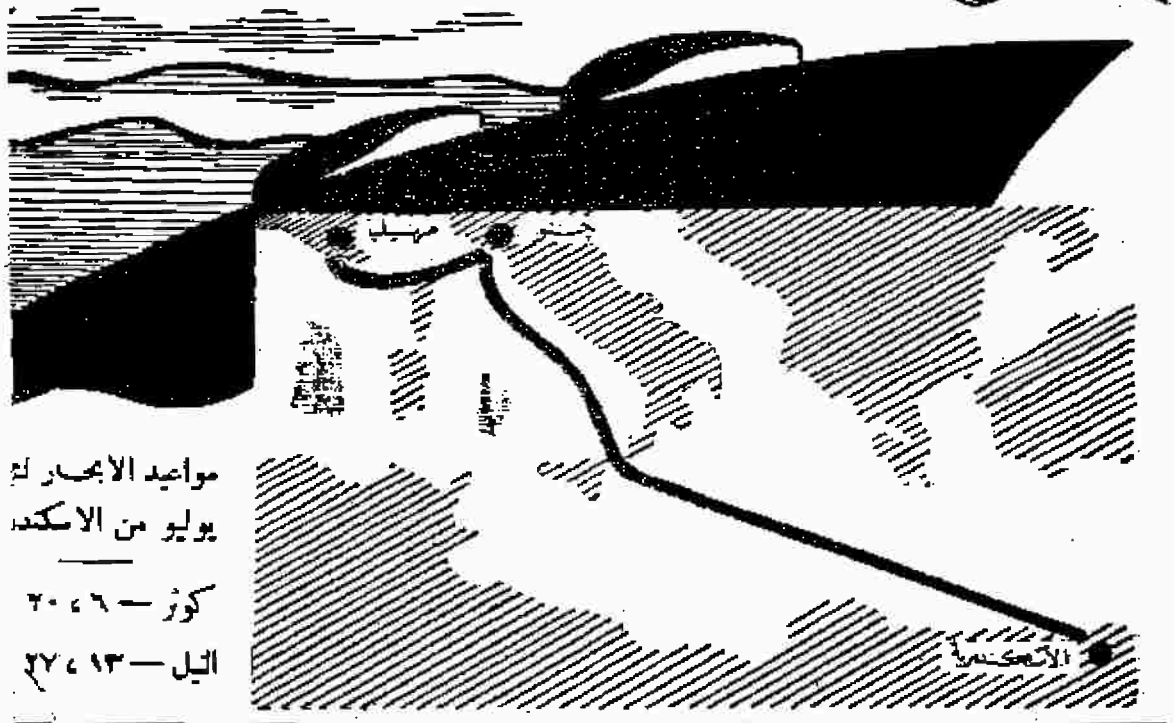

مواعيد الابحار لـ
يوليو من الاسكند

كوثر — ٦، ٢٠

النيل — ١٣، ٢٧

شركة مصر للملاحة البحرية

اطلبوا الاستعلامات وتذاكر السفر من شركة مصر للسياحة ٤٨ شارع ابراهيم باشا بالقاهرة تليفون ٦

طازة ...

إن الأسماك لا تؤكل إلا إذا كانت طازجة !
وشركة مصر لمصايد الأسماك لا تقدم لزبائنها
غير الأسماك الطازجة - اطلبوا دائماً أجود
أنواع الأسماك من شركة مصر لمصايد الأسماك
التي مستعدة لترصيل الطلبات رأساً
إلى منازلكم بأسطر مستعدة

كلوا السمك
فهو افيد الاطعمة

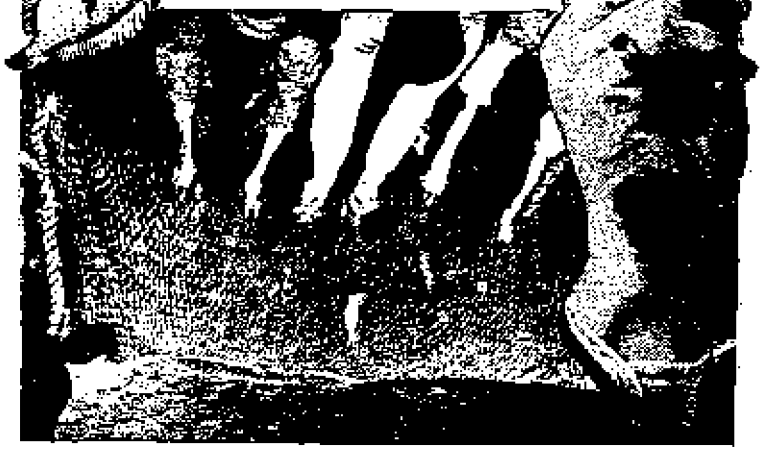

شركة مصر لمصايد الأسماك
احدى مؤسسات بنك مصر

تصفيق الدم — اي اضافة دم سليم الى دم مريض — اصبح امراً مألوفاً في الطب . ولما كان الدم ثلاث لا يختلط بعضها ببعض الا بعد ان يحدث ضرر جسيم ، يجب فحص دم الباذل دمهُ ودم المريض لمعرفة نوعها وهل يختلطان بغير ضرر . وفي هذه الصور ثلاثة مشاهد لنا يعرف « ببنوك الدم » حيث يؤخذ الدم من جريح مثلاً ويفحص ويحفظ في زجاجات ثم يستعمل حين الحاجة اليهِ بغير اللجوء الى باذل

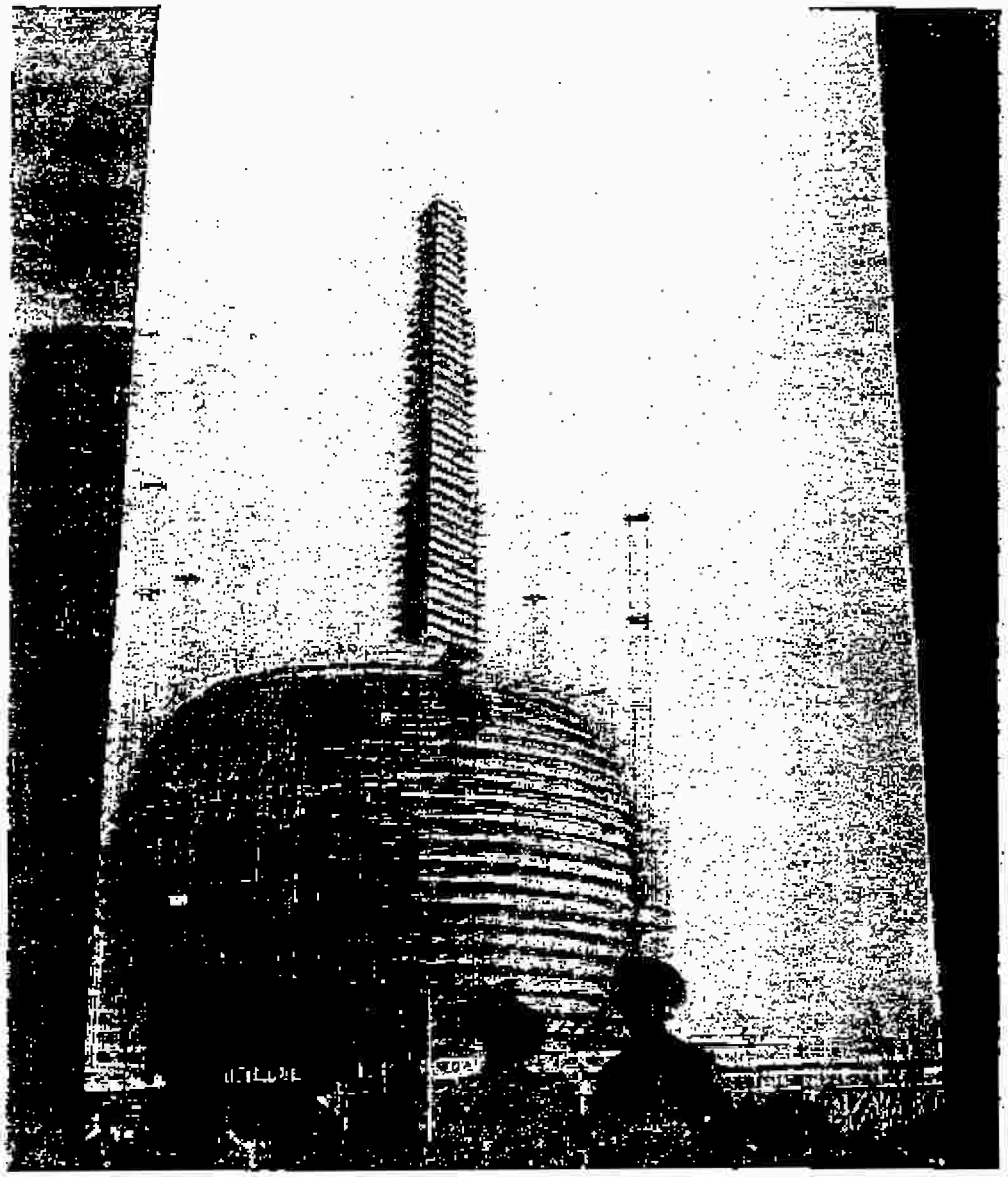

في معرض نيويورك

١ صورة هيكل « انكرة » و « الزيلون » تمثل انجاز تشييدهما . وقد وصفا بانهما حلم مفرح في الصلب على نحو ما وصف « تاج محل » بأنهُ « حلم عاشق ابرع في الرخام »

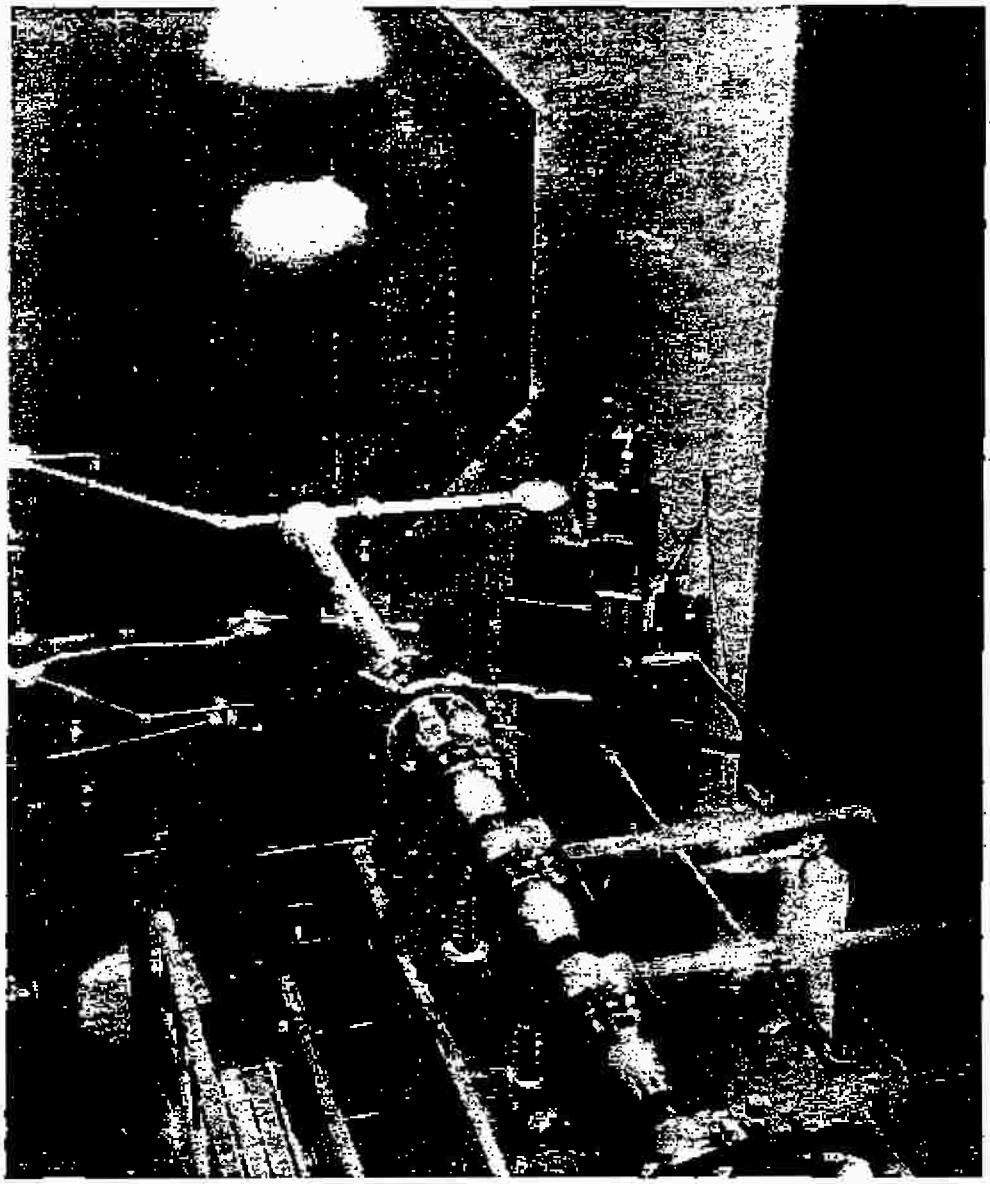

في مقالة « الطبيب يبشر الطبي » — صدر مقتطف يونيو الماضي — أشارة الى الاجهزة المولدة للاشعة السينية القوية التي يصح أستعمالها في علاج السرطان محل اشعاعات الراديوم وهذه الصورة تمثل احد هذه الاجهزة الضخمة